

تحرك عاجل

اختطاف رجل في بنغلاديش

تعرض (كي إم شيم أختر)، النائب السابق لرئيس المنظمة الطلابية اليسارية، أتحاد شهاتها البنغالي، للإختطاف على أيدي رجال كان يرتدون زياً مدنياً يعتقد أحدهم من مسؤولي الأجهزة الأمنية، وذلك يوم الخميس 29 سبتمبر / أيلول الماضي بالقرب من منزله في العاصمة البنغالية دكا.

صباح يوم التاسع والعشرين من سبتمبر / أيلول الماضي، وعند الساعة الثامنة والنصف صباحاً تقريباً، قامت مجموعة مكونة من حوالي ثمانية رجال يرتدون زياً مدنياً، يُشتبه بهم من عناصر الأجهزة الأمنية، بالقبض على (كي إم شيم أختر) البالغ من العمر 37 عاماً بالقرب من منزله في منطقة بورانا بالثان لайн في العاصمة دكا. وألقى الرجال الثمانية القبض على شيم، وجعلوه يركب في حافلة ركوب صغيرة بيضاء اللون كانت متوقفة على مقربة من المكان قبل أن تغادر المكان وشيم بداخلها. ولا يُعرف عن مكان تواجده شيئاً، كما أنه لم يتصل بأي شخص أيضاً. وبحسب رواية شهود عيان من سكان المنطقة، فقد تعامل خاطفو شيم مع الأمر على نحو يغلب عليه أسلوب مسؤولين من أجهزة إنفاذ القانون، ويعتقد أسرة شيم بأن ابنهم قد يكون تعرض لاختطافه على أيدي عناصر ما يُعرف "بكتيبة التحرك السريع" وهي قوة خاصة تابعة لجهاز الشرطة. ويذكر أن حافلة الركوب الصغيرة التي استعملت أثناء عملية الاختطاف تشبه المركبات التي تستعملها تلك الكتيبة في العادة.

وقد وردت مزاعم تتطوي على المصداقية تفيد بتورط "كتيبة التحرك السريع" في اختطاف المشتبه بهم من الجرمين، وتعذيبهم، وإعدامهم خارج أطر القضاء؛ ويذكر أن (كي إم شيم أختر) قد تورط في عدد من القضايا الجنائية في الماضي. وتزعم عائلته بأن القضايا قد لُفقت ضده بدافع سياسية. وقد اتصلت أسرته بكتيبة التحرك السريع، وزارة الداخلية، اللنان أنكرتا وجوده في عهدهما. كما وقامت الأسرة بتسجيل وقعة الاختطاف في سجلات الشرطة، ولكن من دون تقديم شكوى بحق الجهة المشتبه بارتكابها لعملية الاختطاف. ويذكر أن المسؤولية ملقة على عاتق السلطات كي تحدد مكان تواجد شيم، ومن ثم كشف النقاب عما جرى له.

يرجى كتابة مناشدات فوراً باللغة الإنجليزية، أو البنغالية، أو بلغتكم الخاصة، بحيث تتضمن ما يلي:

■ مناشدة السلطات بفتح تحقيق فوري في ملابسات اختطاف (كي إم شيم أختر):

■ الحصول على ضمانات بتوفير الحماية لشيم أختر من التعرض للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة إن ثبتت أنه معتقل لدى السلطات.

يرجى إرسال المناشدات قبل 17 نوفمبر / تشرين الثاني 2011 إلى:

وزارة الداخلية

الحامية شهراً خاتون

وزارة الشؤون الداخلية

الأمانة العامة البنغالية

دكا - 1000

بنغلاديش

رقم الفاكس: +88 02 716 4788 ; +88 02 717 1611 ; +88 02 7169667

البريد الإلكتروني: sobhansikder@yahoo.com



المفتش العام للشرطة
السيد حسن محمود خندر
قيادة جهاز الشرطة
شارع قينكس
دكا 1000
بنغلاديش
فاكس رقم: +88 02 712 5840
البريد الإلكتروني: ig@polive.gov.bd
المحاطة: عطوفة المفتش العام

كما يرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين البنغاليين المعتمدين في بلدكم. ويرجى إدخال العناوين
الدبلوماسية المحلية أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم الفاكس عنوان البريد الإلكتروني المخاطبة.

أما إذا كنتم سترسلونها بعد التاريخ المذكور آنفًا، فيرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها.

تحرك عاجل

إختطاف رجل في بنغلاديش

معلومات إضافية

لا يكاد يمر أسبوع في بنغلاديش إلا وي تعرض خلاله أشخاص لإطلاق النار أثناء العمليات التي تقوم بها "كتيبة التحرك السريع"، وهي وحدة خاصة من وحدات الشرطة تشكلت من أجل مكافحة الجريمة، وأنشطة العصابات في جميع أنحاء البلاد، وهو ما هلل له الكثيرون. غير أنها ومنذ تأسيسها في عام 2004، تورطت كتيبة التحرك السريع في عمليات قتل غير فانونية لحوالي 700 شخص، قُتل 200 منهم في ظل الحكومة التي شكلتها رابطة عوامي، وذلك على الرغم من تعهد رئيس الوزراء بوضع حد لعمليات الإعدام خارج إطار القضاء (من دون محاكمة). وفي كثير من الحالات، فلم تقم كتيبة التحرك السريع حتى بمحاولة شرح الملابسات المحيطة بالعثور على أشخاص قتلى بعد أن قامت هي بإلقاء القبض عليهم حسب روايات شهود العيان.

ولمزيد من المعلومات، يُرجى الاطلاع على التقرير الصادر بعنوان "جرائم خفية: الإعدامات خارج إطار القضاء في بنغلاديش" (رقم الوثيقة: Index:ASA 13/005/2011) على الرابط الإلكتروني التالي:
<https://www.amnesty.org/en/library/asset/ASA13/005/2011/en/c18ad74b-75fe-4b15-b043-5982eebdb27d/asa130052011en.pdf>

الإسم: كي إم شميم أختر
الجنس: ذكر

التحرك العاجل: 11/298، رقم الوثيقة (ASA 13/009/2011) الصادر بتاريخ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2011

